

١٢ - توجد بعض الصعوبات في انشاء جامعة عربية جديدة تحت ظروف الاحتلال ، وبالتالي يقترح الاستفادة من مؤسسات التعليم (غير الحكومية) العربية القائمة حاليا في فلسطين .

١٣ - تبقى المشكلة الاساسية وهي النزوح (نزوح الخريجين وحتى غيرهم) من البلاد . وهذه الظاهرة حاصلة بغض النظر عن وجود أو عدم وجود جامعة داخل فلسطين . والحل الأمثل لها هو دعم مشاريع التنمية والتطوير والبناء والزراعة داخل الارض المحتلة .

وفي النهاية تجدر الإشارة الى عاملين مهمين يؤثران على بعض الاستنتاجات الواردة سلفا . وهذان العاملان هما أولا - عدد الجامعيين الفلسطينيين الموجودين في الخارج والذين يرغبون أو يستطيعون العودة الى فلسطين في المستقبل القريب ، ثانيا - عدد طلبة الارض المحتلة الذين سيستمرون في محاولة متابعة دراستهم الجامعية في الخارج . وأبرز تأثير لهذين العاملين هو على الحجم الاجمالي للتعليم الجامعي في فلسطين من اعداد طلبة ومدرسين ومجموع التكاليف الانشائية . أما بقية الاستنتاجات فهي مستقلة الى درجة كبيرة من هذين العاملين .

٣ - ابراهيم ابو ناب - ورقة عمل مقترحة من أجل مشروع جامعة فلسطينية ، بيروت ١٢/٩/٧١ (غير منشور) .

٥ - نبيل شعث - ورقة عمل في مشروع الجامعة الفلسطينية ، بيروت ١/١١/٧١ (غير منشور) .

٥ - محمود زايد - اقتراحات انشاء كلية جامعية عربية فلسطينية لتدريس العلوم بيروت ، تشرين أول ١٩٧١ (غير منشور)

٥ - ابراهيم ابو لغد - Ibrahim Abu - Lughod, Plan for a Palestinian University, (Draft, Unpublished, 17/11/71).

٤ - على سبيل المثال ، يقترح د. ابراهيم ابو لغد (المصدر السابق) أن تكون السنة الدراسية أحد عشر شهرا بدلا من تسعة شهور وان يتكون الاسبوع الدراسي من ثلاثة أيام دراسة أكاديمية وثلاثة أيام عمل في المصانع والمزارع والمؤسسات العامة . ويؤكد د. ابو لغد ان لهذا البرنامج ميزات اقتصادية كما انه يساعد في خلق الانسان الفلسطيني الجديد .

٥ - د. انطون زحلان A. B. Zahlan, Arab World : Year 2000, (Arab Projects and Developments, Beirut, 75).

٦ - د. نبيل شعث Dr. Nabil Shaath, High Level Palestinian Manpower, (The Journal of Palestine Studies, vol. 1. no.2, Winter 72)

١ - من بين هذه المحاولات ، المحاولة التي قام بها السيد جورج شبر عام ١٩٤٧ لاقامة جامعة عربية في القدس ، وكان اهتمامه كبيرا بالمشروع فكتب ابنه ، المهندس الدكتور سابا شبر اطروحة الماجيستير عن بناء الجامعة ، ولكن حكومة الانتداب البريطاني لم توافق على اقامة الجامعة . كذلك قام السيد موسى ناصر رئيس اللجنة الملكية التي انشئت عام ١٩٦٤ لاقامة جامعة في الاردن ، بكتابة مذكرة خاصة اقترح فيها ان تكون القدس مركزا للجامعة . ولكن تم انشاء الجامعة في ذلك الحين في عمان . وبعد عام ١٩٦٧ قام عدد من الاشخاص في الارض المحتلة بتأليف لجنة لاقامة جامعة في الضفة الغربية المحتلة . وقد ترأس اللجنة الشيخ محمد الجعبري وكان سكرتيرها المحامي عزيز شحادة . وقد حصلت اللجنة عام ١٩٧٣ على موافقة الحكم العسكري لانشاء الجامعة ولكن لم يتم انشاء الجامعة حتى الآن . وقد تعرضت اللجنة لانتقادات كثيرة اذ تبين انه سيكون للجامعة المقترحة ارتباط معنوي ومادي بالحكم العسكري .

٢ - باستثناء ما قامت به بعض مؤسسات التعليم الاهلية في الضفة الغربية من تطوير برامجها لتصبح مؤسسات جامعية، وبالطبع لا يمكن لهذه المؤسسات تححل عبء التعليم الجامعي بأكمله بسبب امكاناتها المحدودة ، ولكن سيشار فيها بعد الى الدور الرئيسي الذي يمكن لهذه المؤسسات ان تقوم به في الوقت الحاضر .